

محضر اجتماع اللجنة الفدرالية للسوق المفتوح زادت عدم اليقين في السوق

الولايات المتحدة الأمريكية

اللجنة الفدرالية للسوق المفتوح تلقي ضبابية على السوق

في الأسبوع الماضي، واصلت تعليقات البنوك المركزية وتوقعات أسعار الفائدة في السيطرة على التحركات في الأسواق المالية العالمية. وفي الوقت نفسه، وجد الدولار الأمريكي دعماً متجدداً وسط بيانات أفضل من المتوقع من مؤشرات مديري الشراء وتقرير الوظائف الأكثر إيجابية. ومع ذلك، أظهر صدور محضر اجتماع يونيو للجنة الفدرالية للسوق المفتوح يوم الأربعاء أن مسؤولي مجلس الاحتياط الفدرالي كانوا منقسمين على عدة أصعدة، من بين أبرزها توقيت خفض الميزانية، ومستقبل التضخم والتوظيف، وتأثير هذه الظروف الاقتصادية على مستقبل السياسة النقدية. واستمرت عوامل عدم اليقين هذه بالضغط على الدولار، بالرغم من انتعاش الدولار في بداية الأسبوع. وبقيت توقعات الأسواق تميل نحو رفع آخر لأسعار الفائدة هذه السنة، ولكن احتمالات هذا الرفع، نظراً لعوامل عدم اليقين هذه، ليست بالوضوح الذي كانت عليه سابقاً. ومما يثير الشكوك حول سياسة البنك الاحتياطي الفيدرالي المشهد الوظيفي في الولايات المتحدة مؤخراً حيث شهدت الأشهر الثلاثة الماضية أرقام ضعيفة نسبياً من الرواتب غير الزراعية.

و بالإضافة إلى ذلك، قال نائب رئيسة مجلس الاحتياط الفدرالي، ستانلي فيشر، يوم الخميس في خطاب له ان عدم اليقين حيال السياسة المالية الأمريكية قد يكون حاجزاً أمام النمو الاقتصادي، نتيجة التأثير السلبي على استثمار قطاع الأعمال. وقال فيشر انه "بحسب أحد المقاييس، ارتفع عدم اليقين السياسي الأمريكي لمعظم فترة الانتعاش، وتراجع في 2013، ثم ارتفع مجدداً أواخر السنة الماضية، بسبب عدم اليقين حيال السياسات المرتبطة بالرعاية الصحية، والنظم والضرائب والتجارة"، وأضاف أن "تخفيف التأثير السلبي لعدم اليقين بتوفير المزيد من الوضوح حول التوجه المستقبلي للسياسة الحكومية هو أمر مرغوب جداً".

وعلى صعيد العملات، فقد ارتفع الدولار الأمريكي في البداية بعد أن وصلت بيانات ISM المتفائلة لبلغ 96.519، ثم تراجع بعد البيانات غير الزراعية المخيبة للأمال الصادرة عن ADP و صدور محاضر اجتماع يونيو للجنة الفدرالية للسوق المفتوح ووصل إلى أدنى مستوى له عند 95.811. وفي يوم الجمعة، تم تداول العملة بشكل منقلب بعد التقرير غير الزراعي وأغلقت الأسبوع عند 96.00.

افتتح اليورو الأسبوع على أساس قوي عند 1.1418. ووصلت العملة الموحدة إلى أعلى مستوى لها عند 1.1427، حيث كشف محضر اجتماع البنك المركزي الأوروبي في يونيو أن الأعضاء ناقشوا احتمالية إزالة التحيز نحو التيسير الكمي من بيان السياسة النقدية الأخير. ومع ذلك، فقدت العملة بعض زخمها وأغلقت الأسبوع عند 1.1399.

وتداول الجنيه الإسترليني في نطاق ضيق نسبياً في بداية الأسبوع. ثم انخفضت العملة بشكل كبير بعد سلسلة من البيانات الاقتصادية الأضعف من المتوقع التي أثارت شكوك حول ما إذا كان بنك إنجلترا مستعداً لرفع أسعار الفائدة. واستقر الجنيه أخيراً عند 1.2891 في نهاية الأسبوع.

و انخفض الين الياباني في الأسبوع الماضي، حيث أدت التوقعات حول البنوك المركزية إلى زيادة عوائد السندات العالمية ارتفاعاً حاداً. ويشير الانخفاض في الين إلى أن السوق تتوقع أن يتوسع التباين في السياسة بين بنك اليابان وغيره من البنوك المركزية الرئيسية وسط تعليقات البنك المركزي الياباني بأنه سيستمر في برنامج الكمي حتى يتم تحقيق هدف التضخم بنسبة 2%. افتتح الين الأسبوع عند 112.12 وأغلق عند 113.91.

أما على صعيد السلع، فقد أغلقت أسعار النفط على انخفاض، حيث أظهرت بيانات أن إنتاج الولايات المتحدة وتعدادات الحفر ارتفع الأسبوع الماضي بعد أن بلغت صادرات أوبك ارتفاعاً في عام 2017، مما يلقى ظللاً من الشك على الجهود التي يبذلها المنتجون للحد من العرض العالمي. وأخيراً، أغلقت عقود برنت الأجلة الأسبوع عند 46.83 دولار بعد أن هبطت إلى أدنى مستوى لها عند 46.28 دولار. وبالمثل، أغلق غرب تكساس الوسيط عند 44.36 \$، بعد أن هبط إلى 43.78 \$.

ارتفاع في مؤشرات مديري الشراء في كلا التصنيع وغير التصنيع

ارتفع مؤشر التصنيع لدى معهد إدارة الإنتاج من 54.9 في مايو إلى 57.8 في يونيو، وهي أعلى قراءة في نحو 3 سنوات، وأعلى بكثير من توقعات المحللين. فقد ارتفع مؤكّن التوظيف في استطلاع معهد إدارة الإنتاج بشكل حاد في يونيو، ما يبشر بالخير بالنسبة لبيانات الرواتب غير الزراعية التي ستصدر يوم الجمعة. أما بالنسبة لمؤشر مديري الشراء لغير التصنيع، فقد ارتفع بواقع نصف نقطة من 56.9 في مايو إلى 57.4 في يونيو.

بيانات توظيف متضاربة

تراجعت بيانات الوظائف في أميركا مع اقتراب الصيف. فقد أضاف القطاع الخاص 158 ألف وظيفة في يونيو مقابل التوقعات البالغة 184 ألفاً، وكانت هذه هي القراءة الأدنى منذ يناير 2017. وأضافت الشركات 158,000 وظيفة في الشهر، وهو رقم قال عنه الاقتصاديون الذين اصعدوا التقرير إنه لا زال قوياً ولكن أقل بكثير من الرقم القوي البالغ 230,000 الذي أظهره التقرير في مايو. وجاءت كل وظائف يونيو بحسب مؤسسة ADP من الخدمات، مع إسهام خدمات الإدارة والدعم بمقدار 43,000، فيما نمت فئة التجارة والمواصلات والمرافق بمقدار 30,000.

وأظهر تقرير الرواتب غير الزراعية في يونيو أن عدد الوظائف التي أوجدها الاقتصاد ارتفع من 152 ألف وظيفة في مايو إلى 222 ألف وظيفة في يونيو، وتجاوز التوقعات البالغة 175 ألف وظيفة. وارتفع التوظيف في الرعاية الصحية، والمساعدة الاجتماعية، والنشاطات المالية والتعدين. وبلغ معدل نمو التوظيف 180,000 شهرياً حتى الآن في هذه السنة، متسقاً مع معدل الارتفاع الشهري البالغ 187,000 في 2016. وارتفع معدل البطالة قليلاً من 4.3% في مايو إلى 4.4% في يونيو.

ولكن الأجور ارتفعت بنسبة ثابتة بلغت 0.2% بالرغم من أنها كانت دون التوقعات البالغة 0.3%. وارتفعت الأجور من سنة لأخرى بنسبة 2.5%، وتشكل هذا السنة الثامنة التي لم تتم فيها الأجور فوق 4% من سنة لأخرى. وقد يحد النمو البطيء للأجور من مدى رفع مجلس الاحتياط الفدرالي لأسعار الفائدة ويثير أسئلة حول صحة الاقتصاد الأمريكي في المدى الطويل. ويشير ذلك إلى المزيد من التقدم في سوق العمل.

أوروبا والمملكة المتحدة

التصنيع في منطقة اليورو في ارتفاع

كان مؤشر مديري الشراء للتصنيع أعلى بقليل من المتوقع البالغ 57.4 في الشهر السابق. وتحسن هذا القطاع بأسرع وتيرة له في أكثر من 6 سنوات في يونيو، ما يشير إلى استمرار النمو القوي في التصنيع الشهر الماضي. واتسع الإنتاج على خلفية تنامي تدفقات الطلب الجديدة، ليدعم بذلك الشركات في البقاء على وتيرة خلق الوظائف لديها قريبا من أعلى رقم قياسي في 20 سنة من الاستطلاع الذي سجله في مايو. وبقي مؤشر مديري الشراء الآن فوق مستوى 50.0 الحيادي في السنوات الأربع السابقة.

مؤشر سعر المنتج يتراجع في منطقة اليورو

استمر مؤشر سعر المنتج في أوروبا بتسجيل تراجع للشهر الرابع على التوالي، وسجل -0.4% مقابل التوقعات البالغة -0.2%، مؤكدا ضعف التضخم في منطقة اليورو. وفي الوقت نفسه، قال عضو مجلس البنك المركزي الأوروبي، بيتر برابيت يوم الخميس إن استمرار الانتعاش في تضخم منطقة اليورو هو "منوط بشكل حاسم" بتكاليف اقتراض متدنية، وبدورها، بسياسة نقدية سهلة للبنك المركزي الأوروبي.

مؤشر مديري الشراء البريطاني يبعث بإشارات متباينة

أظهر مؤشر مديري الشراء للتصنيع المزيد من التوسع في كلا الإنتاج وأحجام الطلبات الجديدة في الشهر السابق. ولكن مؤشر مديري الشراء كان مخيبا للآمال في المقابل، متراجعا من 56.7 في مايو إلى 54.3. وسجل معدل مؤشر مديري الشراء في الربع الثاني 55.9، وهي أعلى قراءة في 3 سنوات، مشيرا إلى أن الضعف في الجنيه قد عزز صادرات التصنيع وبقي الطلب المحلي قويا نسبيا.

ويشير تباطؤ الزخم في قطاع الخدمات البريطاني في يونيو إلى عدم اليقين بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وضعف ثقة المستهلك قد بدأ بالتأثير على الاقتصاد. فقد تراجع النشاط في قطاع الخدمات إلى أدنى مستوى له في 4 أشهر، من 54.5 إلى 53.9. وبالإضافة لذلك، تراجع النمو في الطلبات الجديدة إلى أدنى مستوى له في تسعة أشهر، مشيرا إلى تراجع توقعات النشاط المستقبلي. وبالإجمال، من الأرجح أن يخسر الاقتصاد زخما في النصف الثاني من 2017 مخيبا آمال بعض مسؤولي بنك إنكلترا الذين يريدون رفع أسعار الفائدة للسيطرة على التضخم.

آسيا

مجلس احتياط أستراليا يبقي سياسته على حالها

أبقى مجلس احتياط أستراليا سعر الفائدة الإسنادي على حاله مع إبقائه سعر الفائدة الرسمي عند 1.5%. وتراجع معدل البطالة إلى 5.5% في الشهر السابق، وينتظر المجلس أن يرى ما إذا كانت الأجور ستستجيب نتيجة ذلك. وفي الوقت نفسه، فاقت مبيعات التجزئة التوقعات، وارتفعت بنسبة 0.6%، بعد رقم قوي في الشهر السابق أيضا.

بيانات مؤشر مديري الشراء الصيني تتحسن

جاءت البيانات الاقتصادية الصادرة من آسيا الأسبوع الماضي أفضل من توقعات السوق. فقد ارتفع مؤشر مديري الشراء الصيني للتصنيع بحسب استطلاع كايكسين من 49.6 في مايو إلى 50.4 في يونيو، مشيرا إلى نمو في قطاع التصنيع في الشهر السابق. ولحظت الشركات ارتفاعا أقوى قليلا في الإنتاج والطلبات الجديدة، الأمر الذي حفزها على زيادة نشاطها الشرائي.

ارتفاع حاد في قطاع التصنيع الياباني

أشار مؤشر تانكان للتصنيع إلى تحسن ظروف قطاع الأعمال في الربع الثاني من 2017 في كلا شركات التصنيع والخدمات. فقد ارتفع مؤشر تانكان لكبار المصنعين للربع الثالث على التوالي من 12 في الربع الأول إلى 17 في الربع الثاني، وهي القراءة الأقوى في أكثر من 3 سنوات.

بنك اليابان يشدد على التضخم المستهدف عند 2%

أعلن بنك اليابان يوم الجمعة أول عملية له لشراء السندات "بسرعة ثابتة" منذ فبراير، عارضا شراء عدد غير محدود من السندات الحكومية اليابانية ذات مدة 5 إلى 10 سنوات عند 11 نقطة أساس. وتراجعت العائدات الاسمية والحقيقية اليابانية بواقع 1 - 2 نقطة أساس نتيجة ذلك، الأمر الذي رفع سعر الدولار مقابل الين نظرا للحركات باتجاه خفض قيمة الين في أسواق السندات العالمية. وكان بنك اليابان قد أفاد سابقا أنه يرى النقاشات حول سياسة خروج سابقة لأوانها حتى تحقيق معدل التضخم البالغ 2% بشكل مستدام، بغض النظر عن التطورات العالمية.

الدينار الكويتي عند مستوى بلغ **0.30325**
بدأ التداول بالدينار الكويتي مقابل الدولار صباح الأحد عند مستوى **0.30325**.

أسعار العملات 09 - يوليو - 2017

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.1418	1.1311	14.39	1.1400	1.1315	1.1580	1.1458
GBP	1.3010	1.2864	1.3023	1.2891	1.2665	1.3050	1.2938
JPY	112.12	111.92	114.17	113.91	112.85	115.90	113.45
CHF	0.9583	0.9579	0.9687	0.9642	0.9440	0.9830	0.9587